. @ 332 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا كنتم مسافرين ! 2 2 ! والغائط في اللغة اسم المكان المطمئن من الأرض وإنما هو كناية عن قضاء الحاجة ثم قال ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ^ أو لمستم ^ وقرأ الباقون ! 2 2 ! من الملامسة قال ابن عباس يعني الجماع وقال بعضهم هو المس باليد ! 2 2 ! يعني إذا أصابكم الحدث أو الجنابة ولم تجدوا ماء ! 2 2 ! يعني ترابا نظيفا ويقال الصعيد هو ما علا وجه الأرض ! 2 2 ! قال بعضهم الوجه والكفين وهو قول الأعمش والأوزاعي وقال بعضهم إلى المنكبين وهو قول الزهري وقال عامة أهل العلم الوجه واليدين إلى المرفقين وبذلك جاءت الآثار عن رسول ا صلى ا عليه وسلم وعن عامة الصحابة رضوان ا عليهم اعتبارا بالوضوء .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ذو الفضل والعفو حين أجاز لكم التراب مكان الماء ! 2! 2 لتقصيركم $ سورة النساء الآيات 44 - 46 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أعطوا حظا من علم التوراة ! 2 2 ! يعني يختارون الكفر على الإسلام قال القتبي وهذا من الاختصار ومعناه ! 2 2 ! بالهدى يعني يستبدلون هذا بهذا كقوله ^ إن العهد كان مسئولا ^ سورة الإسراء 34 مسؤولا عنه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تتركوا طريق الهدى وهو طريق الإسلام ! 2 2 ! يعني يعلم بعداوتهم إياكم يعني هو يعلم بالحقيقة وأنتم تعلمون الظاهر ويقال هذا وعيد لهم فكأنه يقول هو أعلم بعذابهم كما قال في آية أخرى ^ وا أعلم بالظلمين ^ سورة الأنعام 58 يعني بعقوبتهم ومجازاتهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ناصرا لكم ومعينا لكم ! 2 2 ! يعني مانعا لكم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مالوا عن الهدى قال الزجاج ! 2 2 ! فيه قولان فجائز أن يكون ^ من ^ صلة والمعنى ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب الذين هادوا ويجوز أن يكون معناه من الذين هادوا قوم ! 2 2 ! يعني